جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية

برنامج قائم على المدخل التفاوضي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـداد
شريهان شعبان محمد

إشراف

أ.د/ محمد السيد متولي الزيني
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ المهدي علي البدري
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

برنامج قائم على المدخل التفاوضي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

شريهان شعبان محمد

الملخص

هدف هذا البحث إلي تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي من خلال برنامج قائم على المدخل التفاوضى . و قد أثبتت النتائج بعد تطبيق الاختبار و المقياس المتدرج الأتى : ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعدى عن متوسط درجات المجموعة الضابطة بعدى مما أثبت فاعلية استخدام البرنامج القائم على المدخل التفاوضي تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الضف الخامس الابتدائي لدى أفراد المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية :

برنامج قائم على المدخل التفاوضي – مهارات التعبير الشفوى – المدخل التفاوضي

The aim of this research is to develop the oral expression skills of the fifth grade pupils through a program based on the negotiation approach. And the results after applying the test and the graded scale proved the following: The average grades of the experimental group students increased far from the average scores of the control group afterwards, which proved the effectiveness of using the program based on the negotiation approach, and the development of oral expression skills among the fifth primary students among the members of the experimental group.

مقدمة:

تُعد اللغة وسيلة الإنسان في بناء فكره وثقافته، فهي تمده بالرموز، وتحدد له المعنى، وتمكنه من أداء الأحكام، ومن تخريج الأفكار، وتكوين المقدمات، واستخراج النتائج ,وبالتالي التمكن من التواصل مع غيره من بني جنسه والتفاعل معهم تفاعلاً إيجابياً بما يزيد من كفاءته في التعامل مع المواقف الحياتية.

وللغة العربية مكانة خاصة في التعليم بالمرحلة الأساسية, فهى إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها وأهدافها, وتعد من أهم وسائل الاتصال بين الطالب وجميع المواد الدراسية وهي أساس تكوين خبراتة وتجاربة (رشدي طعيمة, ٢٠١٠, ٣).

وتبدو أهمية التعبير الشفوي في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض في شتى ميادين الحياة ودروبها، فالعصر الذي نعيشه يتسم بأنه عصر الانفجار المعرفي، فحجم المعرفة يتضاعف، كما يتسم بأنه عصر العلم وتطبيقاته التكنولوجية، كما يتسم بأنه عصر المد الديمقراطي، وكل هذا يتطلب من الإنسان أن يفكر فيما يقول، وأن ينتقي كلماته وأفكاره، ويعرض فكرة بصورة منطقية معقولة، ويخطط لما سيقول، ولا يمكن أن يحدث كل هذا إلا بنوع من التعلم المنظم، ومن أجل هذا يوجد اهتمام بالغ في كثير من الدول المتقدمة بلغة الكلام، وبالشروط التي تساعد المتعلم على إتقان الحديث في المجالات الحيوية المختلفة (محمود خلف، ٢٠١٠، ٨٢).

والكلام يقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة بينما يقصد بالتحدث القدرة على الاستخدام المناسب للغة في سياق معين, فالتحدث هنا بخلاف الكلام يشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة، (رشدي طعيمه، ٢٠١١، ١٨٥).

فالمهارات الشفوية تعتمد على إنتاج اللغة ذاتها وفق نظمها الصوتية والصرفية, والنحوية, والدلالية, فالمحدث يركز على الدقة اللغوية صوتياً، وصرفياً, ونحوياً, ودلالياً, (وليد الكندري، عبد الرحيم عبد الهادي, ٢٠١٤, ١١٥).

وتتضمن مهارات التعبير الشفوي ثلاث مكونات أساسية هي:

- **الكلام حيث يقصد به القدرة على النطق الصحيح للغة.**
- **التحدث (Talking)، حيث يقصد بها القدرة على الاستعمال المناسب للكلمات والتراكيب والجمل في سياقاتها.**

- **المحادثة (Conversation)، حيث يقصد بها الحوار المفتوح بين فردين أو أكثر، (علي مدكور، رشدي طعيمة، إيمان هريدي, ٢٠١٠، ٤٠٦-٤٠٧).**
- **ويُعد المدخل التفاوضي Negotiation Approach أحد المداخل التي يمكن استخدامها لتنمية مهارات التعبير الشفوي, حيث يؤكد هذا المدخل على إيجابية المتعلم ومشاركته مجموعة من المتعلمين حول وجهات نظر متعددة تتحمل رغباتهم وطموحاتهم ثم يتنافس الجميع للوصول إلى اتفاق يرضي الجميع، والتفاوض يكون على كيفية تحقيق وإتقان مهارة لغوية، وليس على أحد الأهداف من خلال بحث ونقاش فيما بين المتعلمين وبين المعلم (فايزة عوض، ٢٠٠٩، ٥٧).**

ويستمد التفاوض أهميته من كونه الطريق الوحيد الممكن استخدامه لمعالجة القضايا الخلافية والوصول إلى حل المشكلة المتنازع عليها، فكل فرد مشارك في العملية التفاوضية لديه درجة معينة من السلطة والنفوذ لكنه في الوقت نفسه ليس لديه كل السلطة والنفوذ لإملاء إرادته على الطرف الآخر، ومن ثم يصبح التفاوض هو الأسلوب الوحيد المتاح لكل الأطراف للوصول إلى حل للمشكلة المتنازع عليها، (فاطمة زكريا, أحمد إبراهيم، ٢٠١٣، ٧٧).

:والحقيقة أن هناك مجموعة من الخصائص ينفرد بها المدخل التفاوضي

- **أنه لا ينظر إلى المتعلم على أنه سلبي ,ولكن ينظر إليه على أنه مسئول عن تعلمه.**
- **أن المتعلم يأتي إلى المواقف التعليميه ومعه مفاهيمه, ليس فقط المعرفه الخاصه بموضوع معين, ولكن أيضاً آراءه الخاصة وذالك بدور يؤثر في تفاعله داخل الفصل.**
- **أنه يعتمد على ترك الحرية للمتعلمين في التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم عن طريق المحاورة والمناقشة مع أطراف عديدة تتمثل في المعلم وجماعات الآقران, وهذا يعمل على تفعيل دور المتعلم وإيجابيته من خلال تعاونه مع معلمه وزملائه، (Sexton, 2008, 73; Philp & Leach, ٢٠٠٨, ٢٣١).**

الاحساس بالمشكلة :

مما سبق يتضح أهمية تنمية مهارات التعبير الشفوي للتلاميذ , وبالرغم من هذه الأهمية فإن الواقع الحالي للتعليم في المدارس الإبتدائية يشير إلى أن هناك ضعفا في مستوى التلاميذ في مهارات التعبير الشفوى , وعلى الرغم من قيام بعض الدراسات والبحوث التربوية السابقة لعلاج هذا الضعف وتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي , فإن الواقع مازال بعيدا عن استخدام المداخل الحديثة في تدريس التعبير الشفوي وهذا ما أكدته نتائج الدراسات والبحوث السابقة , لذلك قامت

الباحثة بمحاولة تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي من خلال البرنامج القائم على المدخل التفاوضي و قد لمست الباحثة ذلك من خلال عملها كمعلمة للغة العربية فى مرحلة التعليم الاساسى .

تحديد مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث الحالي في قصور في مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نظراً لسيادة الطرق التقليدية ,بالإضافة إلى الافتقار الشديد إلى إدخال إستراتيجيات جديدة تتواءم ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, وحاجتهم الماسة إلى إستراتيجيات ومداخل جديدة لتنمية تلك المهارات، مما يتطلب ذلك إيجاد حلول لهذه المشكلة وللتصدى لهذه المشكلة يمكن الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال المدخل التفاوضي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- **ما مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟**
- **ما أسس بناء برنامج قائم على المدخل التفاوضي لتنمية مهارات التعبير الشفوي المناسبة للمرحلة الابتدائية؟**
- **ما فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟**

هدف البحث :

يهدف البحث الى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال البرنامج القائم على المدخل التفاوضي

أهمية البحث:

: من يتوقع أن يفيد هذا البحث كل

المتعلمين (1)

تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.

(2)المعلمين

يوجه معلمي اللغة العربية إلى استخدام المدخل التفاوضي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مخططى المناهج (3)

يوجه أنظار واضعي المناهج إلى الاهتمام بالإستراتيجيات والمداخل الجديدة عند وضع المناهج.

إمدادهم بقائمة مهارات التعبير الشفوى , التى ينبغى تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, بحيث يمكن الاستفادة منها فى تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية.

البحث العلمى (4)

يفتح البحث أمام دراسات أخرى تهتم بالطرق والمداخل الحديثة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

.قد يسهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

حدود البحث:

قتصر البحث على الحدود البشرية واالمكانية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي باعتبار أن هذا الصف أنسب الصفوف لتنمية مهارات التعبير الشفوي، لأنه يُعد نهاية المرحلة التي إن تمكن الطالب فيها من هذه المهارات استطاع أن يعبر عن نفسه وحاجاته في الصفوف التالية

الحدود الزمنية :

تم تطبيق البحث فى الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠-٢٠٢١

متغيرات البحث:

.البرنامج القائم على المدخل التفاوضى : المستقل المتغير

مهارات التعبير الشفوى : التابع المتغير

فروض البحث:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح متوسط درجات طلاب المجموعه التجريبيه.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.**
- **يحقق البرنامج القائم على المدخل التفاوضي فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**

منهج البحث :

استخدم فى هذا البحث :

- **المنهج الوصفي: وذلك من خلال:**

(أ) استقراء البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث بالدراسة.

(ب) إعداد أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.

- **المنهج التجريبي:وذلك في الإجراءات التجريبية لتنفيذ تجربة البحث، بهدف تقصي فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**

أدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

- **قائمة بمهارات التعبير الشفوي اللازمه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**
- **مقياس متدرج لتقدير أداء مهارات التعبير الشفوي اللازمه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**
- **إعداد اختبار لمهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مع التحقق من صدقه وثباته، وتطبيقه قبليًا وبعديًا على عينة البحث.**
- **برنامج قائم على المدخل التفاوضي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**

٥. دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على المدخل التفاوضي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (جميع الأدوات من إعداد الباحثة).

خطوات البحث و إجراءاته :

سار البحث وفق الخطوات الآتية:

- **الإطار النظرى :**
- **و تناول المحاور الأتية :**

التعبير الشفوى: (مفهومه , أنواعه , أهميته, مجالاته, تصنيفه , تقويمه).

والمدخل التفاوضى: (مفهومه, أهميته , استراتيجياته) والدراسات السابقة فى المجال.

- **إعداد قائمة لمهارات التعبير الشفوى اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي , التى يمكن تنميتها من خلال البرنامج فى ضوء الدراسة النظرية و الدراسات السابقة و عرضها على السادة المحكمين لبيان مدى ملائمتها للصف الخامس الإبتدائى.**

- **بناء إختبار مهارات التعبير الشفوي المناسبة للمرحلة الابتدائية، وعرضه على السادة المحكمين للتأكد من مدى مناسبته لتلاميذ عينة البحث وتحديد مدى صلاحيته.**
- **إعداد مقياس متدرج لتصحيح الاختبار.**
- **بناء البرنامج القائم على المدخل التفاوضي .**
- **إعداد دليل المعلم لشرح البرنامج القائم على المدخل التفاوضي .**
- **إجراء تجربة البحث : و سارت خطوات التجريب على النحو التالى :**
- **إختيار عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .**
- **قياس مهارات التعبير الشفوى لدى عينة البحث باستخدام أداتى القياس (التطبيق القبلى)**
- **تطبيق البرنامج على عينة البحث.**
- **قياس مهارات التعبير الشفوى لدى عينة البحث باستخدام أداتى القياس (التطبيق البعدى).**
- **استخلاص النتائج : و تم ذلك من خلال :**
- **رصد البيانات و معالجتها احصائياً .**
- **استخلاص و تفسيرها و مناقشتها .**
- **التوصيات و المقترحات : تم تقديم اتوصيات و المقترحات فى ضوء نتائج البحث .**

مصطلحات البحث :

المدخل التفاوضي :(Negotiation Approach)

عُرف التفاوض بأنه "عملية اجتماعية ونفسية ومنطقية تعتمد على التفاعل والتأثير النفسي والاقناع من خلال الحوار وتبادل وجهات النظر الهادفه بين طرفين أو أكثر لديها تباين في الآراء والأهداف التي يسعى كلا منهما لتحقيقها, وذالك بهدف التوصل إلى حل مرضي لجميع الأطراف، (رجاء عبد المنعم, ٢٠١٥، ٢٠).

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه "عبارة عن عملية مناقشة بين طرفين تربطهم مصلحه مشتركة وتستهدف الوصول إلى إتفاق مرضً يساهم في تحقيق أهدافها إتفاق يوصل إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

:مهارات التعبير الشفوي

هو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والتفاعل بين الأفراد والبيئه المحيطه بهم ويشمل المحادثة والمناقشة وحكاية القصص والنوادر، (وجيه، ٢٠١٥، ٥٥.(

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه "قدرة المتعلم على سرد ما يقوله أو يشاهده أو يسمعه بلغته الخاصه من أجل تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الألفاظ وربط بعضها ببعض.

الإطار النظرى :

: الشفوى مفهوم التعبير

يعد التعبير الشفوي أداة الاتصال السمعي بين الفرد، وغيره والنجاح فيه يحقق كثير من الأغراض الحياتية، ويعد من أهم مهارات اللغة التي تشمل المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة زيادة على المحادثة، ويعكس قدرة الفرد على امتلاك ناصية اللغة والتعبير عن النفس لإشباع الحاجات وتنفيذ المتطلبات.

عرفه (علي مدكور، ٢٠٠٧، ١٥١) بأنه "القدرة على التعبير عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء".

عرفه (أحمد الطيب، ٢٠١٠)، بأنه "هو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والتفاعل بين الأفراد والبيئه المحيطه بهم ويشمل المحادثة والمناقشة وحكاية القصص والنوادر

يمكن للباحثه تعريف التعبير الشفوي اجرائيًا بأنه "أداء فردي صوتي، يهدف للتواصل مع الآخرين، داخل إطار اجتماعي، لإعلان ما يجول في النفس من أفكار ومشاعر وخواطر".

أنواع التعبير الشفوي:

وينقسم التعبير الشفوي إلى نوعين هما:

- تعبير شفوي وظيفي: إذا كان الغرض من التعبير الشفوي اتصال الناس ببعضهم البعض لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم فهذا ما يسمى بالتعبير الوظيفي؛ مثل المحادثة والمناقشة، وقص الاختبار، وكتابة التقارير، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعلانات، وإعداد قوائم الكتب والمراجع، وكتابة المذكرات والرسائل والنشرات، وما إلى ذلك. (علي مدكور، ٢٠٠٨، ٣٤).
- تعبير شفوي إبداعي: وهو التعبير الذي يعبر به المتعلم عن مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر، بحيث يعكس هذا التعبير ذاتيته ويبرز شخصيته في إطار أدبي يبرز كثيراً من خصائص الأسلوب الأدبي المؤثر في الآخرين. وهذا النوع من التعبير

له أهميته؛ لأنه يمكن التلاميذ من التعبير عما يرونه من أحداث وشخصيات وأشياء تعبيراً يعكس شخصياتهم، وبه يتضح ذاتهم، كما يمكنهم من التأثير في الحياة العامة بأفكارهم.

ويخُصنا هنا بالذكر التعبير الشفوي وهو التعبير اللساني، حيث يُعد اللسان الطريق الطبيعي الذي يترجم به المتحدث أحاسيسه ومشاعره، ويعبر عما تحمله نفسه من ألم أو سرور، أو إعجاب وتقدير، وبه ينقل أفكاره إلى الآخرين، وأهمية التعبير الشفهي جلية واضحة، فالإنسان بدأ حياته متحدثاً، حيث خلقه الله ناطقاً قبل أن يتعلم الكتابة، كما أن الإنسان يستخدم لسانه في الحياة أكثر من قلمه.

أهمية التعبير الشفوى :

كما تبدو أهمية التعبير الشفوي في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض في شتى ميادين الحياة ودروبها. فالعصر الذي نعيشه يتسم بأنه عصر الانفجار المعرفي، فحجم المعرفة يتضاعف، كما يتسم بأنه عصر العلم وتطبيقاته التكنولوجية، كما يتسم بأنه عصر المد الديمقراطي، وكل هذا يتطلب من الإنسان أن يفكر فيما يقول، وأن ينتقي كلماته وأفكاره، ويعرض فكره بصورة منطقية معقولة، ويخطط لما سيقول، ولا يمكن أن يحدث كل هذا إلا بنوع من التعلم المنظم، ومن أجل هذا يوجد اهتمام بالغ في كثير من الدول المتقدمة بلغة الكلام، وبالشروط التي تساعد المتعلم على إتقان الحديث في المجالات الحيوية المختلفة (محمود خلف الله، ٢٠١٠، ٨٢.(

ومن خلال هذه الأهمية التي تمنح للتعبير الشفوي مكانة ومنزلة بين مختلف الأنشطة اللّغويّة، كونها ضرورة حتميّة لا يمكن لأي شخص كان الاستغناء عنها في مختلف مراحل حياته، فإننا نرى أنّه يمكن لهذه الأهمّية أن تحقق المطالب الآتية (نصيرة كبير، ٢٠١٧، ٧٠):

- تهيئة التلميذ وإكسابه سرعة في التفكير، وقدرته على الأخطاء اللّغويّة، ومواجهة المواقف الكلاميّة الطارئة ومساعدته في الخروج منها بنجاح، وهذا كّله يتّم تماشياً مع ما يملكه من شجاعة تمّكنه من الارتجال مع مختلف المواقف المحتاجة إلى حّلها مشافهة.
- يمّثل التعبير الشفوي الأداة الفّعالة والأساسّية في العملية التعليمية التعّلمّية (المشافهة أساس المناقشة بين المعلم والمتعلم).
- نجاح المناقشة الشفهية في العملّية التعليمية يخرج المتعّلم من التقوقع والانطواء على نفسه ويغلبه على المعاناة من التلعثم والتأتأة، وعلى خوفه من إخفاق من ممارسة نشاطه اللّغوي الشفوي.

وترى الباحثة أن التعبير الشفوي يتضمن بعدين آلا وهما بعداً حسياً وبعداً ذهنياً، فالُبعد الحسي يمكن ملاحظته، وتفسيره حتى لو كان معقداً، وأما البُعد الذهني المتمثل في العمليات التي تجرى داخل الدماغ مثل التخيل والاستدلال وفهم العلاقات التي تحدث أثناء الكلام وإدراكها لا يزال غامضاً.

أهداف التعبير الشفوى :

هناك العديد من أهداف تدريس التعبير منها:

- الاستخدام الصحيح للغة وضوابط التعبير ومكوناته كسلامة الجملة والربط بين الجمل وتقسيم الموضع إلى فقرات (فراس السليتي، ٢٠٠٨، ٨٢).
- القدرة على توضيح الأفكار بالكلمات المناسبة والأسلوب المناسب.
- قدرة الفرد على نقل وجهة نظره إلى غيره من الناس والإبانه عما في نفسه إما مشافهة أو كتابة، (حسين قورة، ٢٠٠٥، ١٩٩).
- إكساب التلاميذ مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.
- تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة وصحيحة، (راتب عاشور ومحمد مقدادي، ٢٠٠٥، ٢١٦).
- تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينها، بما يضفي عليها جمالاً وقوة تأثير في السامع والقارئ، (راتب عاشور ومحمد الحوامدة، ٢٠٠٦: ١٩٨).
- إثراء الحصيلة اللغوية والفكرية للتلاميذ.
- إعداد التلاميذ لمواقف حياتية تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال ومواجهة الآخرين.
- تدريب التلاميذ على إنتقاء الألفاظ الملائمة للمعاني، (زهدي عيد، ٢٠١١، ١٣٤).
- تخليص لغة التلاميذ من الأخطاء الشائعة.
- الصراحة في القول والأمانة في النقل، بحيث يكون الطالب جرئياً عند مواجهة المواقف بإبداء الرأي، ولا يسرق رأي غيره وينسبه إلى نفسه (فراس السليتي، ٢٠٠٨، ٨٢).تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها، وتشجيعهم على المناقشة، (طه الدليمي وسعاد الوائلي، ٢٠٠٥، ٤٥٥).

مجالات التعبير الشفوي:

يمكن عرض هذه المجالات من خلال الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التعبير الشفوي فيما يلي (علي مدكور، ٢٠٠٨، ٣٤.

المناقشة: تُعد المناقشة أهم مجالات التعبير الشفهي الحي الذي يحبه المتعلمون على مختلف مستوياتهم التعليمية ويميلون إليه. وينبغي أن تحظى المناقشة بمكانة كبيرة في المدرسة لما لها من أهمية كبيرة في حياتنا؛ حيث يرى البعض أن حياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضي أن يكون كل فرد قادراً على المناقشة كي يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع ديمقراطي.

المحادثة: وهي النشاط اللغوي الشفهي الذي يستعمل بصورة أكثر تكراراً في حياة الإنسان، كما أنها أعظم نشاط كلامي يمارسه الصغار والكبار على حد السواء.

الحوار: وهو حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي. وقد يكون الحوار سلسلة من الأسئلة والأجوبة المختصرة بين فردين أو أكثر، ويختلف الحوار عن المناقشة في أن الهدف من المناقشة يكون أكثر تحديداً وأكثر وضوحاً منذ البداية، والهدف في المحادثة يكون أقل تحديداً منه في الحوار.

إلقاء الخطب والكلمات: تُعد الخطابة فن من فنون اللغة الشفهية، حيث يحتاج إليها الإنسان في كثير من المواقف الحياتية، كإلقاء كلمة أو خطبة في مناسبة معينة كالمناسبات الدينية، أو الاحتفالات الوطنية، أو عرض تقرير عن مؤتمر أو رحلة ما.

القصص والنوادر: تمثل القصة عاملاً تربوياً مهماً ليس فقط في تعليم اللغة، ولكن أيضاً في تهذيب الأحاسيس وترقية الوجدان؛ حيث تمد المتعلم بألوان من الأدب الراقي في تعبيره وفكره وألفاظه وأساليبه، والقصة بما تحويه من فكرة وخيال ومغزى وحوادث ولغة لها أثرها في تكوين الناشئة.

المقابلات الشخصية: وهى محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد، يستطيع الطلاب أن يجدوا الفرص للتدريب عليها من خلال مدرستهم، فيمكن أن يوجهوا إلى عمل مقابلات مع مدير المدرسة حول الأنشطة المدرسية مثلاً أو إمكانية خدمة البيئة من خلال المدرسة.

إدارة الاجتماعات: تُعد إدارة الاجتماعات صورة من صور النشاط الاجتماعي الذي تبدو فيه الحاجة ملحة إلى الاستعمال اللغوي شفهياً. وهو نشاط يمارس باتساع وخاصة في

المجتمعات التي أصبحت لها ركيزة من الديمقراطية واشتراك الشعب في تحمل المسئوليات الخاصة به.

الوصف: الحياة اليومية مليئة بالمواقف والأحداث التي تشكل مجالاً خصباً للتحدث حولها، يمكن للمعلم استغلالها كموضوعات يتحدث فيها المتعلمون لوصفها؛ مما يساعد على تنمية لغتهم الشفهية. ومواقف الوصف هي المواقف التي تتطلب من المتعلم أن يصف شيئاً معيناً أعجبه أو أثار انتباهه.

المناظرات: تؤدي المناظرات دوراً هاماً في تنمية اللغة الشفهية لدى المتعلمين، حيث إنها صورة من صور الجدل الحاد، تعتمد على العرض المثير للمزايا والعيوب لموضوعات علمية أو ثقافية أو فلسفية أو دينية أو اجتماعية أو غيرها.

التعارف والترحيب: وهي من الأمور التي يجب أن يدرب المعلم متعلميه عليها، خاصة وأن مواقف التعارف والترحيب تتكرر في حياة المتعلم في البيت والمدرسة والنادي إلى آخره.

وأضافت فايزة عوض أكثر من مجال، من أهمها (فايزة عوض، ٢٠٠٩).

التفاوض: تقوم هذه الطريقة على أساس إيجابية المتعلم ومشاركته مجموعة من المتعلمين حول وجهات نظر متعددة تتحمل رغباتهم وطموحاتهم ثم يتنافس الجميع للوصول إلى اتفاق يرضي الجميع، والتفاوض يكون على كيفية تحقيق وإتقان مهارة لغوية، وليس على أحد الأهداف من خلال بحث ونقاش فيما بين المتعلمين وبين المعلم.

الإيحاء: استقت هذه الطريقة أسسها وأفكارها من علم الإيحاء الذي يتناول أثر التأثيرات اللاشعورية، والتي يستجيب لها الإنسان وتعيد توجيهه بالإيحاء لتنمية نواتج التعلم ومنها مهارات التعبير (بخاصة التعبير الشفوي) (فايزة عوض، ٢٠٠٩، ٥٧-٧٦).

وبمراجعة المجالات السابقة يتضح أنها أقرب ما يكون إلى مواقف يمر بها المتعلم خلال حياته، وهذا ما دفع الباحثة إلى التفكير في استغلال كل ما يمر به الطالب في حياته من مواقف ومناسبات لتنمية مهارات التعبير الشفوي "التحدث باللغة العربية".

تصنيف مهارات التعبير الشفوي:

ويرى كل من (عبد الحميد عبد الله، ٢٠٠٦؛ ووحيد حافظ، ٢٠٠٥) أن التصنيف الأمثل لتلك المهارات هو ما يرتبط بطبيعة عملية التعبير وبمكوناتها، ومن ثم فإن المكونات الأساسية لعملية التعبير الشفوي هي:

- مهارات التكلم: وهي تتضمن الآتي:

- يخرج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- يميز بين الأصوات المتجاورة صوتياً.
- ينوع الصوت حسب الموقف.
- يستخدم التنغيم بشكل مناسب (التعجب، النفي، الاستفهام).
- مهارات التحدث: وهي تتضمن الآتي:
- يبدأ بمقدمة مناسبة.
- يتحدث بالفصحي الميسرة.
- يعبر عن الغرض بوضوح.
- يستخدم روابط مناسبة.
- يعرض افكاره بصورة مرتبة.
- يدعم وجهة نظرة بأدلة.
- يختم حديثة بملخص مناسب.

اتجاه التمييز بين التكلم والتحدث:

وميز رشدي طعيمة (٢٠٠٤، ١٨٥-١٨٦) بين الكلام والحديث فالكلام عنده نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني في عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم فإن الكلام وسيلة للإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي، والكلام يقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة، بينما يقصد بالتحدث القدرة على الاستخدام المناسب للغة في سياق معين، فالتحدث هنا بخلاف الكلام يشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة.

تقويم التعبير الشفوي:

تشير العديد من الدراسات والبحوث السابقة في مجال تدريس التعبير الشفوي إلى صعوبة تقويمه، ويرجع ذلك للعديد من الأسباب لعل أهمها: أن درجات اختبارات التعبير الشفوي من أقل درجات الاختبارات اللغوية مصداقية بسبب صعوبة تقدير القائم بالملاحظة لأداء عدد كبير من الطلاب في وقت واحد، طبيعة مهارات التعبير الشفوي نفسها، فمن الصعب تحديدها وتعريفها بشكل دقيق، تأثر الحكم بالانطباعات الشخصية لدى من يقوم به. (رانيا شاكر، ٢٠٠٤، ١٤٨.

المدخل التفاوضى :

ومن المداخل التدريسية الحديثة التي تتضمن خطواتها توجيه التلاميذ نحو البحث والتقصي وجمع الأدلة وكتابة التقارير العلمية وتحليل الكتابات وتفسير الأحداث المدخل التفاوضي، حيث يعتمد هذا المدخل على النظرية البنائية، ويهدف إلى حصول التلميذ على أفضل تعلم يمكن أن يحصل عليه، لأنه يوجه التلاميذ إلى التحرر من الأساليب التقليدية في التفكير والحصول على المعرفة، ويتيح الفرصة لهم بممارسة عملية البحث في خطوات منظمة للوصول لأدلة وشواهد تدعم موقفهم التفاوضي.

مفهوم المدخل التفاوضي:

عرف مدخل التفاوض على أنه "عقد اتفاق بين المدرس والطالب أو المدرس ومجموعة من الطلاب، وهذا العقد يتضح فيه ببساطة الغرض من هذه العملية بشكل مقنع للطلاب ويتضح به المصادر التعليمية التي سوف يلجئون إليها" (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٧.(

كما عُرف التفاوض بأنه "عملية اجتماعية ونفسية ومنطقية تعتمد على التفاعل والتأثير النفسي والإقناع من خلال الحوار وتبادل وجهات النظر الهادفة بين طرفين أو أكثر لديهما تباين في الآراء والأهداف التي يسعى كلاً منهما لتحقيقها، وذلك بغرض التوصل إلى حل مرضي لجميع الأطراف". (رجاء عبد المنعم، ٢٠١٥، ٢٠).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه عبارة عن "عملية مناقشة بين طرفين تربطهم مصلحه مشتركة وتستهدف الوصول إلى إتفاق مرضٍ يساهم في تحقيق أهدافها إتفاق يوصل إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

أهمية التعلم بالتفاوض:

إن التعلم بالتفاوض كأحد أساليب التعلم الذاتي له العديد من المميزات التي تجعله متميزاً عن غيره من الأساليب والإستراتيجيات الأخرى، وأهم مميزات التعلم بالتفاوض:

- التأكد على بناء المعرفة وليس إعادة إنتاجها.
- تسمح للمتعلم بأن يُركز اهتمامه على بدائل التعلم التي تُناسب قدراته واهتماماته.
- تسمح للمتعلم بالتأكد من أنه يسير في الاتجاه الصحيح وبالتتابع المطلوب خلال عملية التعلم، بانتقاله تدريجياً من وحدة فرعية إلى وحدة أخرى، مع تقويم مستمر لأدائه عند كل وحدة منها قبل إنتقاله للوحدة التالية.
- تحتفظ للمتعلم بدافعيته نحو التعلم بصورة مستمرة، نظراً لوجود التعزيز والتغذية الراجعة.

- عملية التفاوض وما تتضمنه من مناقشات وتبادل للآراء تقوي الروح النقدية للمتعلم وتقلل احتمال الوصول إلى الاستنتاجات والاستدلالات غير الدقيقة.

تكوين علاقات إيجابية بين المتعلمين وزيادة تقدير ذاتهم. (طريف شوقي، ٢٠٠٦، ٦).

إستراتيجيات المدخل التفاوضي:

ولقد تعددت إستراتيجيات التفاوض لتتيح فرصة اختيار المتفاوض منها ما يناسب نمطه وأهدافه، ومن هذه الإستراتيجيات (هند السيد، ٢٠١٩.

أولاً :الإستراتيجية الهجومية:

تهدف هذه الإستراتيجية إلى محاولة الحصول على أكبر قدر من المكاسب مع الحد من احتمالات تقديم تنازلات للطرف الآخر، ويتخذ المفاوض من خلال هذه الإستراتيجية موقف الهجوم، مما يعكس إصراره في الحصول على أفضل المزايا، ومن ثم يتسم سلوك المتفاوض بالتشدد والتصلب والعناد والتظاهر بعدم تقديم تنازلات للطرف الآخر مع التلميح بالقوة والتهديد بالمقاطعة وعدم التفاوض واستمرار الضغط لإجبار الطرف الآخر على القبول.

ثانياً :إستراتيجية القبول أو الرفض:

ويستخدم المتفاوض من خلال هذه الإستراتيجية "إما القبول وإما الرفض" بالكلمات التالية "هذا ما أعرضه عليك فإن لم تكن تريد هذا الحل على هذا الأساس فلننهي الأمر كله". وعلى الطرف الآخر أن يتخذ بعض الخطوات لمواجهة هذا الموقف الصعب.

ثالثاً :المتفاوض المتشدد/الطيب:

وتعد إستراتيجية المتفاوض المتشدد/الطيب من الإستراتيجيات التفاوضية الجيدة في التطبيق العملي إذا ما أُحسِن تطبيقها؛ حيث تتلخص في قيام المتفاوض بهجوم عنيف في بداية التفاوض، وقد يلجأ في هجومه إلى التهديد أو التلويح به، ثم يتبع ذلك مباشرة دور الشخص الطيب من خلال عرض شيء وسط أو معتدل أو تقديم بعض الوعود لمعالجة المشكلة التي أثارها من خلال الهجوم.

رابعاً :الإستراتيجية الدفاعية (Defensive Strategy):

وتعتمد هذه الإستراتيجية على قيام المتفاوض بالدفاع عن موقفه أو حدوده بهدف تقليل حجم التنازلات المطلوبة، ويلجأ المتفاوض إلى هذه الطريقة عندما يكون في موقف ضعيف أو في حالة تقليل الخسائر إلى أقل حد ممكن، مع تقديم المبررات الكافية والمقنعة باستخدام الحقائق

والأرقام والتدرج أثناء الدفاع مع القدرة على ضبط الأعصاب وتحمل أي سخرية عند رفض مقترحاته.

خامساً إستراتيجية الحدود المغلقة (Off-Limits):

من خلال هذه الإستراتيجية يسعى المتفاوض إلى إثارة الانتباه وتركيز الاهتمام على بعض العناصر الفرعية المتعلقة بالقضية بأنها غير قابلة للتفاوض أو المناقشة.

سادساً إستراتيجية هدف عالي/هدف منخفض (Aim High/Aim Low):

أما في ظل هذه الإستراتيجية يحاول المتفاوض الضغط على الطرف الآخر ليدفعه إلى تقديم التنازلات الكبيرة حتى يكاد يقترب من الأوضاع المثالية؛ حيث يبدأ المتفاوض بطلب كبير ربما يفوق التوقعات، وعندئذ يواجه الطرف الآخر بصعوبة الموقف التي قد تؤدي به إلى التهديد بالانسحاب من التفاوض أو العمل على التكيف معه من خلال السعي إلى تعديل المطالب لتصل إلى الحدود المعقولة التي تسمح باستمرار ونجاح التفاوض.

سابعاً إستراتيجية فائز/ فائزة أو يكسب/تكسب (Win/Win):

تؤكد هذه الإستراتيجية على تحقيق مصالح طرفي التفاوض بأفضل صورة من خلال العمل على تحديد وحل المشكلات، وهذا يعني أن المتفاوض يسعى لتحقيق مصالحه الخاصة مع الطرف الآخر مع إتاحة الفرصة للطرف الآخر حتى يعرض قضيته ويحقق أهدافه أيضاً.

ثامناً إستراتيجية الشرطي الطيب:

يفترض المتفاوض الذي يطبق هذه الإستراتيجية أن مصلحة الطرف الآخر هي مصلحته، ويستغل كل الفرص المتاحة ليقنعه بهذا الافتراض.

ويضيف (يونس عواد، ٢٠١٠، ٢٢٣) بعض الإستراتيجيات المناسبة للتفاوض منها:

- إستراتيجية متى: وتعتمد على التأجيل أو الصمت أو الامتناع عن الرد الفوري، ثم مفاجئة الطرف الآخر للحصول على تنازلات.
- إستراتيجية كيف وأين: وتعتمد على المشاركة والحصول على مساعدات يقتضيها الموقف التفاوضي مع التوصية المسبقة من خلال وضع شروط يسبقها الآخر، والاعتماد على ملائمة الظروف للتفاوض.

خطوات تدريس التعبير الشفوي الوظيفي وفق المدخل التفاوضي:

هناك مجموعة من الإجراءات التي يمكن أن ينفذها معلم اللغة العربية أثناء تدريس حصة التعبير الشفوي وفق إستراتيجيات المدخل التفاوضي كما حددتها فايزة عوض (٢٠٠٩، ٦٣) ويمكن الإستفادة منها عند تدريس التعبير الشفوي الوظيفي، آلا وهي:

- **مرحلة التفاعل والاندماج: حيث يعرض المعلم فكرة موضوع الدرس (تحدث-كتابة) ثم يعرض الأهداف والمعايير وقواعد التفاوض، ويحدد الزمن والمكان إذا كان خارج الصف، مع مراعاة عرض الأهداف المنشودة (الإجرائية) للدرس، وتحديد المهارات المستهدفة ومعايير الجودة، مع تشجيع التلاميذ على التفاوض والمشاركة وإبراز حقوقهم وواجباتهم، وتبصير التلاميذ ببعض المشكلات والصعوبات التي قد تواجههم وكيفية التعامل معها.**
- **مرحلة الاستكشاف: في هذه المرحلة يكتشف التلاميذ طرائق التفاوض في مجموعات وأقران كاقتراح مجموعة من الأفكار أو الموضوعات أو القصص، وترتيب المقترحات وفقاً لأهميتها، مع مراعاة توجيه التلاميذ إلى المعايير ومنها معايير الشكل والمضمون المطلوب تحقيقه في كتابة موضوعات التعبير، أو أداء مهارات التحدث، مع توفير حرية مشاركة التعبير في مناخ صفي يسوده التسامح ومبادئ الاحترام بين جميع المتفاوضين.**
- **مرحلة تقويم النتائج: حيث يحاول التلاميذ التحقق من مدى بلوغهم النواتج المرجوة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال أساليب متنوعة منها تقويم الذات، وتقويم القرين وتقويم المعلم بإجابة الأسئلة وعمل تطبيقات مرتبطة بالدرس. ويمكن مراعاة المعلم طلب عرض التلاميذ لما تعلموه من مهارات وخبرات، والتأكد من فهم التلاميذ للخبرات الجديدة وتطبيقها، وإبراز التأملات الذاتية ووجهات نظر التلاميذ في هذه المرحلة.**

الدراسة الميدانية :

تم عرض ملخص فى الاطار العام فى البحث عن العينة و الأدوات و الإجراءات المتبعة فى تطبيق البحث ميدانياً و تفصيل ذك فيما يلى:

عينة البحث :

شملت عينة البحث (٦٠) تلميذ من مدرسة الشهيد مجدى إبراهيم عبد العظيم الإبتدائية التجريبية (و مدرسة اللواء شعبان النجار الإبتدائية (الضابطة) بمحافظة الدقهلية إدارة غرب المنصورة التعليمية.

إعداد أدوات البحث :

قائمة مهارات التعبير الشفوى:

فى سبيل الوصول الى مهارات التعبير الشفوى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي , و التى ينبغى تنميتها لدى تلاميذ هذا الصف أعدت الباحثة قائمة تتضمن عدد من مهارات التعبير الشفوى , و قد تطلب ذلك الاجراءات الآتية :

- الهدف من إعدادات القائمة :

هو تحديد مهارات التعبير الشفوى , و الوقوف على ما يناسب تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي من تلك المهارات و ذلك تمهيداً لاستخدامها فى إعداد اختبار لمهارات التعبير الشفوى

- مصادر بناء القائمة :

اعتمدت الباحثة عند اشتقاق مهارات التعبير الشفوى بالقائمة على المصادر التالية :

- الأدبيات و المراجع.
- الدراسات السابقة العربية و الأجنبية .
- مقابلة بعض معلمى و مشرفى اللغة العربية بالمدارس الابتدائية و الاستفادة من أرائهم حول مهارات التعبير الشفوى التى تناسب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- محتوى القائمة :

بعد الإطلاع على ما سبق , حصلت الباحثة مهارات التحدث فى إحدى عشر مهارة , وزعت بداية من مهارة اخراج الأصوات من مخارجها الصحيحةمروراً بمهارة التمييز بين الأصوات المتجاورة صوتيًا, تنوع الصوت حسب الموقف, استخدام التنغيم بشكل مناسب (التعجب، النفي، الاستفهام),البدأ بمقدمة مناسبة , التحدث بالفصحي الميسرة , التعبير عن الغرض بوضوح, استخدام روابط مناسبة , عرض افكاره بصورة مرتبة, دعم وجهة نظره بأدلة , اختتام حديثه بملخص مناسب.

- صدق قائمة مهارات التحدث :

من العوامل التى يجب مراعاتها التحقق من صدق الأداة التى يتم إعدادها فى القياس السابق هو الذى يكون قادراً على قياس ما وضع لقياسه , و للتأكد من صدق القائمة تم عرضها فى صورتها الأولية على بعض من المعلمين و الموجهين و المحكمين حيث طلب منهم إبداء الرأى فى القائمة من حيث مناسبتها أو عدم مناسبتها لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى , أيضاً طلب منهم حذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه من مهارة و بعد التعديل , تم التوصل الى قائمة نهائية لمهارة التعديل الشفوى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى التى احتوت على إحدى عشر مهارة .

- **اختبار لمهارات التعبير الشفوى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي :**

لكى تعد الباحثة هذا الاختبار اطلعت على مجموعة من الأدبيات التى تناولت كيفية إعداد الاختبارات , و كذلك على مجموعة من الدراسات السابقة التى أجريت فى هذا المجال , و قد سار بناء الاختبار طبقا لما يلى :

- **هدف الاختبار :**

يهدف هذا الاختبار الى قياس مقدار خلفية التلاميذ لمهارات التعبير الشفوى للصف الخامس الإبتدائي التى يهدف البرنامج الى علاجها , و ذلك لمعرفة فاعلية البرنامج فى تنمية تلك المهارات .

- **وصف الاختبار:**

و تأسيساً على ما سبق فقد تم وضع الاختبار فى صورته المبدأية اشتمل على سؤال واحد و هو كيفية التحدث عن موضوع من بعض المواضيع المطروحة .

- **وضع تعليمات الاختبار :**

تم وضع تعليمات الاختبار بلغة سهلة واضحة للتلاميذ , توضح لهم الهدف من الاختبار

- صدق **الاختبار:**

للتأكد من صدق الاختبارو صلاحيته لما وضع لقياسه , تم عرضها فى صورتها الأولية على بعض من المحكمين و المتخصصين فى مجال المناهج و طرق التدريس و ذلك للتعرف على أرائهم و لم يبدى السادة المحكمون أى ملاحظات , و أقروا الاختبار الموضوعى .

التجربة الاستطلاعية :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار مهارات التعبير الشفوي، من خلال تقسيم عينة التقنين بحسب الإرباعيات إلى أربع مجموعات، وحساب متوسط درجات المجموعة العليا والتي تتضمن الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات في الاختبار، ومتوسط درجات المجموعة الدنيا التي تتضمن الطلاب الحاصلين على أقل الدرجات في الاختبار، ومن ثم دراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين باستخدام اختبار t-test ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول(1)

جدول (١)

صدق المقارنة الطرفية لاختبار مهارات التعبير الشفوي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارات التكلم	العليا	١٠	٢,٩٥	٠,١١	١٥,١٨	١٨	٠,٠٠
	الدنيا	١٠	٢,١٥	٠,١٣			
مهارات التحدث	العليا	١٠	٢,٦٧	٠,١٢	١٩,٨٠	١٨	٠,٠٠
	الدنيا	١٠	١,٤٧	٠,١٥			
إجمالي مهارات التعبير الشفوي	العليا	١٠	٢,٧٧	٠,٠٦	٢٤,٩٨	١٨	٠,٠٠
	الدنيا	١٠	١,٧٢	٠,١٢			

يتضح من الجدول (١) أن قيمة التاء (٢٤,٩٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة العليا (٢,٧٧)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الدنيا (١,٧٢)، وتشير هذه النتائج إلى صدق المقارنة الطرفية لاختبار مهارات التعبير الشفوي وقدرته على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات المختلفة في مهارات التعبير الشفوي.

- **ثبات اختبار مهارات التعبير الشفوي**

تم تحليل الثبات Reliability لاختبار لاختبار مهارات التعبير الشفوي بطريقة ألفا كرونباخ alpha Cronbach's وطريقة التجزئة النصفية Split-Half ، ويوضح الجدول (٢) معاملات الثبات التي تم الحصول عليها.

جدول (٢)

معاملات ألفا كرونباخ لثبات اختبار لاختبار مهارات التعبير الشفوي

الأداة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
			معامل سيبرمان – براون	معامل جوتمان
اختبار مهارات التعبير الشفوي	١١	٠,٨٨	٠,٩١	٠,٩٠

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاختبار قد بلغت (٠,٨٨)، كما بلغ معامل سبيرمان–براون (٠,٩١) ومعامل جوتمان (٠,٩٠)، وجميعها قيم أعلى من

(٠,٧٠)، ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للاختبار، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها.

مقياس متدرج: تم إعداد مقياس متدرج لتقييم أداء مهارات التعبير الشفوى , و عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج و طرق التدريس للاستفادة من أرائهم و قد أشار المحكمون الى صلاحية المقياس المتدرج للتطبيق على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

بناء البرنامج :

إعتمدت الباحثة فى بناء البرنامج على المصادر الآتية:

- المراجع التربوية و الأدبية .
- الاتجاهات الحديثة فى التعليم و استراتيجيات التدريس.
- خصائص التلاميذ فى المرحلة الابتدائية و خاصة الصف الخامس الابتدائي.

مراحل بناء البرنامج :

- تحديد فلسفة البرنامج.
- تحديد أسس بناء البرنامج.
- تحديد مكونات البرنامج.
- تحديد الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج.

إعداد الإطار العام للبرنامج القائم على المدخل التفاوضي لتنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , الذى يشمل تحديد كل من:

- أهداف البرنامج .
- محتوى البرنامج .
- الطرق و الأساليب التعليمية المناسبة للبرنامج .
- الوسائل التعليمية التى يتضمنها البرنامج .
- الأنشطة التعليمية التى يتضمنها البرنامج .
- أساليب التقويم التى يتضمنها البرنامج .

التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم تطبيق الاختبار قبلياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة

تطبيق البرنامج :

بعد الانتهاء من التطبيق القبلى لأدوات البحث قامت الباحثة بتهيئة البيئة المدرسية لتطبيق تجربة, ثم بدأت فى تطبيق البرنامج أثناء الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠ م ,و قد استغرق تطبيق البرنامج فترة زمنية قدرها ٦ أسابيع.

التطبيق البعدى لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج , تم تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعتى البحث , و تم استخلاص النتائج و تفسيرها .

مناقشة نتائج البحث و تفسيرها :

- **اختبار الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية.**

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test(٣) وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول

جدول (٣)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي دلالة لإجمالي مهارات التعبير الشفوي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إجمالي مهارات التعبير الشفوي	التجريبية	30	2.60	0.17	25.71	58	0.00
	الضابطة	30	1.66	0.11			

يتضح من الجدول (٣) ما يلي: (إجمالي مهارات التعبير الشفوي): كانت قيمة التاء (٢٥,٧١) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢,٦٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١,٦٦)، وهو ما يشير إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج القائم على المدخل التفاوضي في تنمية إجمالي مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- **اختبار الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.**

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي تم استخدام اختبار التاء للعينات المرتبطة Paired sample t-test وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٤)

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارات التعبير الشفوي

المهارات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إجمالي مهارات التعبير الشفوي	القبلي	٣٠	١,١٨	٠,٠٩	-٣٦,٨١	٢٩	٠,٠٠
	البعدي	٣٠	٢,٦٠	٠,١٧			

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

(إجمالي مهارات التعبير الشفوي): كانت قيمة التاء (٣٦,٨١) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي (١,١٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي (٢,٦٠)، وهو ما يشير إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج القائم على المدخل التفاوضي في تنمية إجمالي مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

توصيات البحث :

- **الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الشفوي لدي التلاميذ , وبصفة خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية.**
- **توظيف مهارات التعبير الشفوي في أثناء تعليم فروع اللغة العربية جميعها.**
- **العمل علي تطوير مناهج المراحل التعليمية المختلفة وأعادة صياغتها في ضوء ثقافة الابداع لاثقافة الحفظ والاستظهار, وحشو عقول الطلاب بالمعلومات.**

- **توزيع مجالات التعبير الشفوي ومهارته علي مراحل التعليم , بشكل يتناسب مع طبيعة كل مرحلة تعليمية , وربط موضوعات التعبير الشفوي بحاجات طلاب كل مرحلة من مراحل التعليم.**
- **تدريب معلمي اللغة العربية علي كيفية تدريس مهارات التعبير الشفوي , وعقد الدورات التدريبية لهم, وتزويدهم بقائمة لمهارة التعبير الشفوي خاصة بكل صف دراسي, ودليل معلم يشتمل علي الانشطة التي تعمل علي تنمية هذه المهارات , ويمكن الاسترشاد بما قدمة البحث في تنمية مهارات التعبير الشفوي وفقاً للمدخل التفاوضي.**
- **تشجيع التلاميذ علي الاستمرارية في التحدث, والتعبير عن ارائهم وافكارهم في حرية تامة , ونشر نتائجهم في المجلة المدرسية وأقامة المسابقات بين أقرانهم في المدارس الاخري, وتأكيد دورهم الايجابي في عملية التعلم .**
- **تنويع أساليب التقويم المستخدمة في أثناء تدريس التعبير الشفوي وبعده للتأكد من مدي تحقق الاهداف , ومدي اتقان ماوصل اليه التلاميذ من المقدرة التعبيرية .**

قائمة المراجع :

- **رشدي أحمد طعيمه (٢٠١١): المهارات اللغوية، مستوياتها ,تدريسها، صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي**
- **طريف شوقي (٢٠٠٦): الحاجة طرق قياسها وأساليب تنميتها، مركز تطوير الدراسات العُليا، القاهرة، ص ٦.**
- **على مدكور, رشدي طعيمة, إيمان هريدي (٢٠١٠): المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها, القاهره، دار الفكر العربي.**
- **على مدكور، رشدي طعيمة، إيمان هريدي (٢٠١٠): "المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، القاهرة، دار الفكر العربي**
- **علي مدكور(٢٠٠٧): طرق تدريس اللغة العربية، دارالمسيرة، عمان، ص ١١٩، ١٥١.**
- **علي مدكور (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٣٤.**
- **فاطمة زكريا، أحمد إبراهيم (٢٠١٣): تطوير دور مدير المدرسة في إدارة الصراع التنظيمي بمدارس التعليم العام باستخدام أسلوب التفاوض، دراسة عربية في التربية وعلم النفس، مجلد (٣)، العدد (٤٤)، ص ٧٧.**

- فايزة عوض (٢٠٠٩): مداخل حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، دار الجزيرة للطباعة والنشر، القاهرة.
- فراس السليتي (٢٠٠٨): فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المقدمات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث إربد، الأردن.
- محمود خلف الله (٢٠١٠): فاعلية إستراتيجية مقترحة في ضوء المدخل الوظيفي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى الناطقين بلغات أخرى، المؤتمر السنوي الدولي للدراسات العربية والإسلامية، كلية التربية، جامعة الجوف، السعودية، ص ٨٧.
- محمود خلف الله (٢٠١٠): فعّالية إستراتيجية مقترحة في ضوء المدخل الوظيفي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى الناطقين بلغات أخرى، كلية التربية، جامعة الجوف، السعودية، المؤتمر السنوي الدولي للدراسات العربية والإسلامية في الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية في جمهورية كازاخستان ألماطي يومي ٢٩-٣٠.
- نصيرة كبير (٢٠١٧): "أهمية التعبير الشفوي وتقنيات تدريسه، مجلة التعليمية، سيدي بلعباس، الجزائر، العدد (٩)، مجلد (٤)، ص ٧٠.
- هند السيد (٢٠١٩): "برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي لتنمية بعض مهارات الكتابة الإقناعية والتفكير الجانبي لطلاب الصف الأول الثانوي العام"، رسالة دكتوراة (منشورة)، جامعة الفيوم، كلية التربية
- وحيد حافظ (٢٠٠٥): "المستويات المعيارية لمهارة التحديث وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوئها"، مجلة كلية التربية، فرع جامعة طنطا، كفر الشيخ، العدد (٦)، السنة الخامسة.
- وليد أحمد الكندري، عبد الرحيم عبد الهادي الكندري (٢٠١٤): تدريس فنون اللغة العربية ومهاراتها, الكويت, مكتبة الكويت الوطنية.
- يونس عواد (٢٠١٠): إدارة الموارد البشرية، دار زدني للنشر والتوزيع، الرياض.

فايزة عوض (٢٠٠٩): مداخل حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، دار الجزيرة للطباعة والنشر، القاهرة عبد الحميد عبد الله (٢٠٠٦): الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية، مكتبة الفلاح، ط٢، الكويت.

- طه الدليمي، وسعاد الوائلي (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

- رانيا شاكر(٢٠٠٤): "برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى الطالبات المعلمات بقسم اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- رجاء عبد المنعم (٢٠١٥): "كيف تكون مفاوضاً متميزاً–مهارات التفاوض"، مجلة التنوير الإدارية، أكتوبر، متاح على "http://search.mandumah.com"
- راتب عاشور، محمد الحوامدة (٢٠١٤): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن.
- راتب عاشور، محمد مقدادي (٢٠٠٥): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- حسين قورة (٢٠٠٥): دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة
- أحمد الطيب (٢٠١٠): فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامته والتعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة القراءة والمعرفة.
- Sexton" :(٢٠٠٨) , Influence of Oral Language and Phonological Awareness on Children's Bilingual Reading Journal of School Psychology": Vol. 46(4), p.p. 413-429.
- Philp and leach, (2008): "Evaluating the Relationship among parents oral and written language skills, the homeliteracy environment, and their preschool children's emergent literacy skills proquesillc.